

المقصود بالمخلصين بفتح اللام وكسرها | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يقول ابن الجوزي رحمه الله ومتى اشتد عطشك الى ما تهوى ابسط اناكل الرجاء الى من عنده الري الكامل وقل قد عيل صبر الطبع
في سنين العجاف فجعل لي العام الذي اغاث فيه واعصر - 00:00:00

يقول اذا اشتد عطشك الى ما تهوى ستموت ويقتلوك هواك ويغلبك في هذه الجولة وانت لا ت يريد ان تقع في هذا الهوى ابسط اناكل
الرجاء الى من عنده الري الكامل - 00:00:25

الا وهو رب العالمين تبارك وتعالى والاستعانة بالله تبارك وتعالى فيها عز الدنيا ابتداء وشرف الاخرة انتهاء وما اجمل ما قاله الفضيل
بن عياض وهو وهو يكلم رجلا ويريد ان يضرب له مثلا بعذابة الشيطان - 00:00:50

وكيف ينجو قال له اذا خرج عليك كلب الغنم ماذا تفعل قال ارميه بحجر قال فان رجع اليك قال
ارميء بحجر قال الفضيل هذا امر يطول - 00:01:20

فقال الرجل وما العمل يا ابا علي؟ قال عليك برب الكلب كل صاحب الكلب امنع كلبك عن خلاص يبقى استرحت ده كل شوية تبحس
عن حجر وتضرب الكلب وبعددين يرجع اليك. اذا انتهت الحجارة عرق الكلب - 00:01:50

انت اذا قلت لرب الكلب اي لصاحب الكلب امنع كلبك عن ارميء بحجر الفضيل ان يقول كلما هجم الشيطان عليك ماذا تفعل يقول
ارده بحجر مسلا فان رجع اليك لان الشيطان - 00:02:13

لا يبل مطلقا انه قال لرب العالمين فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين والناس في القبال على الله تبارك وتعالى انا
اقصد المفلحين منهم على نوعين مخلص ومخلص اما المخلص - 00:02:39

فهذا ينهزم جولة ويهزم جولة وقد ينهزم عدة جولات لكن يختتم له في النهاية لكن عذاب اليم. ملاحاة الشيطان عذاب اليم اما
المخلص فهذا الذي لا يقدر الشيطان عليه المخلص - 00:03:10

هو من اخلاصه الله لنفسه فقد احاطه برعايته وعنياته اما المخلص فده يعني في طيلة حياته في مشاكل مع الشيطان وقد يدركون
اليأس والاحباط في كثير من الجولات اما مخلص - 00:03:38

واما مخلص عندما يقول فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين المخلص قد يغويه الشيطان سيفعل كبيرة من الكبائر
سيظل قلبه منكسرًا طيلة عمره يخشى ان يؤخذ بهذه الكبيرة وقد رأينا - 00:04:02

من المخلصين مثلا من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من فعل بعض الكبائر رضي الله عنه لما زنا بالمرأة واتى النبي صلى الله
عليه وسلم وقال اني اصبت حدا - 00:04:30

فحاول النبي صلى الله عليه وسلم ان يدرا الحد عنه قال لعلك قبلت. لعلك لم تست الى اخره. قال لا بل زنيت فامر به النبي صلى الله
عليه وسلم فرجم فرآه النبي - 00:04:48

صلى الله عليه وسلم بعدما رجم رآه يسرح في الجنة حيث يشاء وكذلك المرأة الغامدية التي زنت هذه المرأة جاءت زنا بها ماعز
جائت المرأة فالنبي عليه الصلاة والسلام برضو قال لها ذلك. قالت لها له لعلك تردد ان ترددت كما ردت ماعزا - 00:05:06
انها والله حبل من الزنا يعني فانظر حتى المرأة استخدمت ضمير الغائب لم تقل انا حبل من الزنا. ولكن قالت انها والله حبل من
الزنا لان الزنا عار قال لا حتى تلدي ولدت - 00:05:36

قال لا حتى ترضعيه. رضع قال حتى تفطميه فانفطم فلما جاءها ورجمها رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر برجمها يعني فسبها

خالد بن الوليد لما ضربها بحجر - 00:05:57

على رأسها فانجس الدم من رأسها فيعني آآ وصل الى ثياب خالد فلعنها خالد فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة - 00:06:16

لوسعتهم كيف وقد جادت بنفسها لله عز وجل هؤلاء من المخلصين ها من المخلصين انسان مخلص ممكناً يفعل كبيرة من الكبائر وتكون هذه الكبيرة هي رائدہ الى الجنة رب معصية اورثت ذلا وانكسارا - 00:06:33

ورب طاعة اورثت عزا واستكباراً معصية اورثت ذلا وانكساراً. الانسان يفعل المعصية فلا يزال يخاف منها ويضعها امامه ويعمل من الاعمال الصالحة حتى يبرأ من اثم هذه المعصية فلا يزال يتقلب من طبق الى طبق ومن مرحلة - 00:06:58 الى مرحلة حتى يلقى الله عز وجل وهو في ارتفاع بخلاف الذي يطيع دائمًا فقد يدل بعمله ويتصور انه ما عصى الله تبارك وتعالى فينطح مركبه الجرف فيفرق وقت الصعود كما - 00:07:22